اصابات العوارض الطبيعيه والاصطناعيه

الحروق : Burns

هي الاضرار الجلديه او الجسمانيه الموضعيه او العامه والتي تنتج بفعل الحراره الناتجه عن لهب ناري (شعله ناريه) او مائعات (سوائل ساخنه) او ابخره وغازات ذات حراره عاليه او اشعاع محرق0

اغلب الحالات ذات طبيعه عرضيه خصوصا عند ربات البيوت

قد تحدث حالات نتيجة الاهمال عند مدمني الكحول وفي حوادث الطرق وتحطم الطائرات

اما الحالات الانتحاريه فهي ليست بالقليله تشاهد عند الفتيات فاقدات العذريه

اما الحروق الجنائيه فهي قليله والغرض منها اخفاء معالم الجريمه

اكثر الفئات العمريه تعرضا للحروق هم الاطفال والفتيات

العوامل التي تعتمد عليها خطورة الحروق

1- مساحة الحرق: تعتبر الحروق خطره اذا زادت مساحتها عن ثلث المساحه السطحيه للجسم وتكون مميته اذا زادت عن ثلثي المساحه السطحيه للجسم (66%) وتحتسب سعة الحرق طبقا لقاعدة التسعه Rule of nine

حروق الرأس والرقبه 9%

حروق الاطراف العليا لكل طرف 9%

حروق الوجه الامامي للجذع 18%

حروق الوجه الخلفي للجذع 18%

الطرفان السفليان لكل منهما 18%

المنطقه التناسليه 1%

2- عمق الحرق: هناك ست درجات للحروق

الدرجه الاولى: احمرار الجلد وتوذمه Edema وذمه خفيفه

الدرجه الثانيه: يصيب الضرر الطبقه المتقرنه من الجلد Corny Layer والطبقه الشوكيه Prickle Cell Layer ولايصل الضرر الى الطبقه القاعديه Basal Cell Layer لذا يشفى هذا النوع من الحروق دون ان يترك ندبه

تشاهد الفقاعات Vesicles وتكون هذه الفقاعات تحت ضغط Under tension وممتلئه بسائل يحتوي على كميه كبيره من الالبومين والكلورايد في حالة الحروق الحيويه

اما الفقاعات في الحروق غير الحيويه فلاتكون تحت ضغط وتكون ممتلئه بالهواء وحتى لو وجد سائل فيها فانه يكون فقير بمادة الالبومين والكلورايد

الدرجه الثالثه: في هذه الدرجه تصاب الطبقه القاعديه بالاذى وتنكشف نهايات الاعصاب الحسيه ولذلك يشعر المصاب بألم شديد بعكس الالم الخفيف الذي يحصل في حروق الدرجه الثانيه0 تترك هذه الحروق ندبه Scar تكون مشوهه في

الحروق الجافه واقل تشوها في الحروق السلقيه Scalds (الناتجه عن السوائل الساخنه) ولاتتعدى الحروق السلقيه الدرجه الثالثه وتكون مساحة الحرق السلقي كبيره بسبب بقاء السائل الساخن لفتره طويله على الملابس

تنتشر الفقاعات في الحروق السلقيه على طول مساحة الحرق بينما تشاهد على حافات الحروق الجافه

الدرجه الرابعه: تصاب البشره والادمه بالضرر وتتلف نهايات الاعصاب الحسيه Sensory Nerves لذلك لايشعر المصاب بالم بل بخدر في المنطقه

الدرجه الخامسه: يشمل الحرق البشره والادمه والانسجه تحت الجلد بما فيها النسيج الشحمي والانسجه الرخوه

الدرجه السادسه: درجة التفحم Charring وهنا يطول الحرق اضافه الى الانسجه الرخوه الغضاريف والعظام ومهما تكون درجة التفحم فقد تسلم بعض الاحشاء منه ويمكن الاستفاده من تشريح الجثه في التوصل الى سبب الوفاة الحقيقي

ماهي اهداف دراسة الحروق؟

3- المنطقه المصابه بالحرق : حروق الرقبه والراس وجدار البطن اكثر خطوره من المناطق الاخرى

4- عمر المصاب وحالته الصحيه: حيث تزداد خطورة الحروق عند الاطفال والشيوخ وعند المصابين بالامراض

<u>المظاهر التضليليه التي قد تشاهد في الحروق بعد التشريح</u>

تشاهد في المراحل المتقدمه من الدرجه 4 الى 6 وتشمل:

اولا- التشققات الجلديه: يؤدي انبعاث الابخره من الانسجه المحترقه الى الخارج الى حدوث انكماش في الجلد وبالتالي حدوث تشقق فيه وقد يجري الخلط بين هذه التشققات والاصابات الجرحيه المختلفه ولكن عدم حيوية هذه التشققات يساعد في تمييزها عن الاصابات الجرحيه

ثانيا- كسور في الجمجمه : يؤدي تجمع الابخره في داخل الجوف القحفي خصوصا عند الاشخاص الذين تكون لديهم دروز الجمجمه Sutures مغلقه الى حدوث كسور خطيه غير متزحزحه Undisplaced Fractures وقد يحصل ان يتجمع الدم مابين الوجه الداخلي لعظام الجمجمه والوجه الخارجي للام الجافيه dura matter مكونا ورم دموي فوق الام الجافيه Extradural Haematoma لكن الدم في هذه الحاله لايملىء الفراغ بصوره كامله بين الجمجمه والام الجافيه بينما في الاصابات الرضيه يملىء الدم الفراغ بين الجمجمه والوجه الخارجي للام الجافيه واذا وجدت كسور فيشاهد فيها تزحزح

يكون الدماغ متوذما في الاصابات الرضيه بينما يكون منكمشا صغير الحجم في الحروق

قد تشاهد كسور في العظام الطويله ناتجه عن الفعل الحراري المباشر او نتيجة التقلص العضلي الشديد خصوصا عندما تاخذ الجثه وضعية الملاكم المتاهب للنزال نتيجه لتخثر بروتين العضلات

تكون هذه الكسور غير حيويه

ثالثا- انكماش الدماغ : حيث يؤدي تبخر السوائل الى خارج الجوف القحفي (خصوصا عند الاشخاص الذين تكون عندهم دروز الجمجمه مفتوحه) حيث تخرج الابخره الى خارج الجوف القحفي مما يؤدي الى تصلب الدماغ وصغر حجمه